Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهل يستطيع الإنسان أن يسيطر على قلبه الذى يبدأ النبض حين لايكون الإنسان شيئا مذكورا بعد، هل يستطيع الإنسان أن يقول لقلبه لا تدق ياقلبى !!. أم أن القلب هو الذى يقول ذلك لصاحبه .. يقولها مرة واحدة وبعدها يصبح الإنسان نفسه فى خبر كان.

هذه هى حقيقة بداية علاقتنا يافتاتى ... لا أستطيع أن أصل إليها بالسهولة التى قد تتصورين لأنى لا استطيع أن أقف من قلبى موقف السائل ولا المستفسر ولا الآمر . إنما أنا له منقاد مطيع .

ومع هذا كله يهيىء لى غرورى أن يعطى دوراً لعقلى إلى جوار دور القلب .. وهى آية أخرى من آيات عجزنا عن تفسير الحقائق الكبرى فى حبنا حين لايكون أمامنا إلا التفسير.

٨- اليقين

تسألينني عن ذلك الجزء منى الذى يدفع ثمن استمتاع بقية نفسى بك، فأقول إنه جفونى التى لم تعد قادرة على أداء وظيفتها الكبرى .. ومن عجب أن راحة جفوننا لا تتحقق إلا وهى تؤدى وظيفتها فى الاسترخاء فوق أعين استقر بالها .. أما فى حالنا فإن جفونى تبقى فى النهار كحالها فى الليل مرتفعة على الدوام فوق عينين أصاب نفس صاحبهما قلق الشوق إلى رؤياك . تريد الجفون أن ترتخى فلا تستطيع .. تحدث نفسها أنها لو بقيت على هذه الحال لعدمت الوظيفة ولعدمت الراحة . ولكن جفونى لا تستجيب لنصح نفسها .. هل يكون فى وسع هذه الجفون أن تستريح حين يكون صاحبها بين يديك لفترات أطول؟